

## دراسة المنهج الإسلامي لبناء دلالات رمزية لتطبيقها على الفراغات الداخلية

أ.م.د. أسماء عبد الجواد السباعي

أستاذ مساعد بقسم التصميم الداخلي والأثاث - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

### المخلص

تميزت العمارة الإسلامية بأنها ذات طابع متميز وفريد ، فقد كانت إنعكاسا لتفاعل المؤثرات الدينية والبيئية والاجتماعية والإقتصادية وطرق البناء المحلية ومواد البناء المتوفرة ، وأيضا تميزت بقدرتها على توفير الاحتياجات الإنسانية والوظيفية ، ونتيجة ما سبق جاءت العمارة الإسلامية بنسب توافقية متزنة مما أكسبها تناسقا وإيقاعا ، وهي كذلك عمارة ذات إبتكار وإستمرارية ، لكن مؤخرا بدأ التغريب يقطع تسلسل العمارة الإسلامية مما جعلها أحيانا تفقد شخصيتها الفكرية، وأصبحت تعبر عن الشكل فقط وليس المضمون ولذلك هناك حاجة الى منهج تصميمي ينبع من أسس المنهج الإسلامي ويتعامل مع مستجدات العصر.

ومن هنا يطرح البحث سؤال هام وهو : هل من الممكن استنباط دلالات رمزية لمفردات العمارة الإسلامية لتحقيق الإستمرارية والتوازن بين القيمة الحضارية والتاريخية للعمارة الإسلامية وبين المنظور المعاصر للفكر المعماري ؟

ولتحقيق ما سبق يتناول البحث تحليل أهداف ومبادئ المنهج الإسلامي فى العمارة ، حيث تعتمد الورقة البحثية على الاستفادة من الدراسة التحليلية للحصول على دلالات رمزية وتطبيقها فى تصميم الفراغات الداخلية . ويتم تناول هذا من خلال ثلاث محاور ، المحور الأول يوضح الاهداف العامة للمنهج الاسلامى ، أما المحور الثانى اتباع منهج استعارة الاشكال والتشكيلات والتناسقات فى محاولة لاستنباط أهم مبادئ المنهج الإسلامى للوصول إلى رموز ودلالات ، والمحور الثالث دور المصمم فى تأصيل العمارة الإسلامية فى الاتجاهات المعمارية المعاصرة وتطبيقها فى الفراغات الداخلية.

### الكلمات المرشدة Keywords

المنهج الإسلامى - الرمزية - البناء الشكلي.